

حقيقة الصيام 31

سامي بن محمد الصقير

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذكون اذا سافر في اثناء يوم فهل يجوز له الفطر على قولين مشهورين العلماء هما روايتان عن احمد اظهرهما - 00:00:04

انه يجوز ذلك كما ثبت في السنن ان من الصحابة من كان يفطر اذا خرج من يومه ويذكر ان ويدرك اذ ان ذلك سنة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. ان ذلك - 00:00:38

سنة هم سنتنا. هم. ويذكر ان ذلك سنة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وعلى الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه نوى الصوم في السفر ثم انه دعا بمال فافطر والناس ينظرون اليه هذا - 00:00:55 تقدم من من انه امر بقدر من ماء بعد العصر فشربه الناس ينظرون لاجل دفع ماذا؟ المشقة عن الناس ويذكر ان نعم. من الصحابة من كان يفطر اذا خرج من يومه ولكن لابد - 00:01:19

يشترط للجواز الفطر ان يفارق عامل القرية وان يخرج من البلد. واما ما روي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه كان اذا عزم على السفر افطر وفي المدينة ثم خرج فهذا فيه اولا في صحته نظر - 00:01:36

النظر عن انس بن مالك رضي الله عنه. وثانيا ان يقال هو اجتهاد منه. وظاهر الاadle تدل على ان المسافر لا يتزخص برخص السفر اذا خرج من بلده في قوله تبارك وتعالى ومن كان مريضا او على سفر وعلى تدل على الظهور والبروز - 00:01:52 ولان العلة في جواز الفطر وجواز القصر. العلة هي ماذا السفر ولا يصدق على الانسان وصف السفر الا اذا خرج من من البلد. عليه فلا يجوز للمسافر ان يتزخص برخص السفر الا اذا - 00:02:12

خرج من البلد حتى لو عزم لو كان قد ركب سيارته وهو في البلد فانه لا يتزخص حتى يفارق عامل القرية ويخرج من البلد واما اليوم الثاني فيفطر فيه بلا ريب. وان كان مقدار سفره يومين في مذهب جمهور الائمة والامة. واما طيب وفي قوله - 00:02:28 رحمه الله اه اذا سافر في اثناء اليوم هل يجوز الفطر على قولين مشهورين؟ بعذ العلماء قال لا يجوز سافر في اثناء اليوم لا يجوز ان يفطر بل عليه ان يستمر في صيامه. لانه شرع في عبادة تلزم بالشروع - 00:02:49

فصارت كمنذورة وفرقوا بين من شرع في الصيام في السفر وبين من شرع في الصيام في الحضر وقالوا اذا شرع في الصيام في الحضر فليس له الفطر. لانه شرع في عبادة تلزم بالشروع - 00:03:05

اما اذا شرع في الصيام في السفر فله الفطر. لان اصل الصوم اصل. لان اصل الصوم بالنسبة للمسافر لا يجب فهمتم فقالوا من شرع الصوم في الحضر ثم سافر ليس له ان يفطر. لانه شرع في عبادة واجبة تلزم بالشروع فيلزمها الاتمام. واما من - 00:03:22 شرع في الصوم في السفر فله ان يفطر لان لانه شرع في عبادة لا تلزم بالشروع لان اصل الصوم بالنسبة للمسافر ليس واجبا ولكن الصواب الجواز في ورود هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام انه افطر بعد شروعه في الصوم. نعم. واما اذا قدم المسافر في اثناء يوم ففي - 00:03:46

الامساك عليه نزاع مشكور بين العلماء. لكن عليه القضاء وشواء امسك او لم يمسك. ويفطر من عادته السفر. نعم المسافر اثناء اليوم في وجوب الامساك عليه نزاع مشهور بين العلماء. من العلماء من يرى ان المسافر اذا قدم - 00:04:11 مفطرا فعليه ان يمسك بقيمة اليوم احتراما للزمن وكذلك المريض اذا بري في اثناء اليوم يجب عليه ان يمسك احتراما للزمن بخلاف ما اذا ظهرت الحائط في اثناء اليوم فانه يقول لا يجب عليها ان تمسك - 00:04:29

والسبب انه في الحانص تجدد سبب زال مانع من المowanع. واما بالنسبة للمسافر الذي قدم مفطرا والمريض فهو قد تجدد في حقه سبب الوجوب ولكن القول الراجح في هذه المسألة ان ان المسافر اذا قدم في اثناء اليوم انه لا يلزمته الامساك وانه يجوز له -

00:04:49

يجوز له الفطر لقول ابن مسعود رضي الله عنه من اكل اول النهار فليأكل اخره وقولهم احتراما للزمن نقول حرمة الزمن قد انتهكها بفطره المباح متى ؟ في اول في اول النهار. ثم ايضا هو لا يستفيد بهذا الامساك شيئا لانه لا يحتسب له اليوم. ولكن يجب عليه ان لا -

00:05:14

ان يجاهر بالفطر لا يجاهرون بالفطر بل يجب عليه ان ايض ان يفطر سرا يفطر سرا فكل من ولذلك قال العلماء كل من ابيح له الفطر كل من ابيح له الفطر في نهار رمضان فانه لا يجوز ايض ان يظهره -

00:05:38

وان يجاهر به. قال ابن عقيل رحمه الله وكذا كل من كان سبب فطره غير ظاهر للناس فانه سرا كمريض لا امارة له ومسافر لا عالمة عليه المريض الذي ليس عليه عالمة المرض ولا يظهر عليه عالمة المرض مثل مريض بالكلى او سكر او نحو ذلك هذا اذا اراد ان يفطر -

00:05:57

افطر سرا بخلاف الذي عليه عالمة مثلا في المستشفى مررت عدت مريضا في المستشفى ووجدته يأكل ويشرب. هو لم يجلس في المستشفى الا بسبب ايض ؟ المرض. كذلك المسافر الذي ليس عليه عالمة السفر -

00:06:25

يفطر ايضا سرا وذلك لان زمن رمضان زمن محترم وايضا مراعاة للصائمين ويفطر من حاجته السفر اذا كان له بلد يأوي اليه كالتجار الجلاب الذي جلب الطعام وغيره الذي يجلب الطعام -

00:06:42

الذي يجلب الطعام وغيره من السلاح. يجلب الطعام وغيره. الذي يجلب. يعني ويجلب غيره. الذي يجلب الطعام خيرهم من السلع وكالمكارى الذي يكفي مكارى المكارى من الكراء مكارى الذي يكري جوابه. يكري. بمعنى ؟ ايض ؟ يؤجر. هم. يكري دوابه من الجناب وغيرهم. الجلاب -

00:07:00

من الجلاب وغيرهم. كالتجار لا كالتجار الجلاب. اذا كان في الاول يقول كالتجار ايه وكالمكارى الذي يثنى دوابه من الجلاب نعم من الطلاق وغيرهم. وكالبريد الذي يسافر في صالح المسلمين ونحوهم. وكذلك الملاح الذي له مكان في البر يسكنه -

00:07:29

فاما من كان معه في السفينة امرأته وجميع مصالحه ولا يزال مسافرا فهذا لا يقصرا ولا يفطر. نعم الملاح الذي تكون معه اهله بالسفينة فانه لا يقصرا لا يفطر لماذا ؟ لانه لان السفينة هي وطنه -

00:07:58

ولهذا قال العلماء رحمهم الله لا يقصرا ملاح معه اهله. نعم فاما من كان معه واهل الباادية واهل الباادية كاعراب العرب والاكراد والترف وغيرهم الذين يشتون فيما لا يشتونا. الذين يشتون في مكان ويصيرون في مكان اذا كانوا في حال طعنهم في في المشتى من المشتى. لا من المشتى -

00:08:20

الى المصيف ومن المصيف الى المشتى فانهم يقصرون. واما اذا نزلوا بمشتاهم ومصيفهم لم يفطروا ولم يقصروا وان كانوا يتبعون المراعي والله اعلم. نعم الاعرابي الذي يكون لهم يقول لهم مكان في الشتاء ومكان في الصيف -

00:08:46

اذا جلسوا في في مشتاهم لا يقصرون لان هذا وطن واذا جلسوا في في مكان الصيف فانه ايض لا يقصرون فيكون بمنزلة من له من له موضع او منزلان فمثلا الانسان له في الصيف في فصل الصيف يجلس في مكة -

00:09:06

وفي الشتاء يجلس في المدينة او بالعكس وقد اتخذ هذا امرا راتبا فنقول اذا مكث في مكة لا يقصرا. واذا مكث في المدينة لا يقصرا. واما المسافة بينهما يعني في في ذهابه من مكة الى المدينة او بالعكس فانه فانه يقصرا -

00:09:27

وسائل رحمه الله عن من يكون مسافرا في رمضان ولم يصبه جوع ولا عطش ولا تعب. فما الافضل له ؟ الصيام او الافطار ؟ فاجاب. اما المسافر فيفطر باتفاق المسلمين. وان لم يكن عليه مشقة والفطر له افضل. وان صام -

00:09:45

عند افضل العلماء ومنهم من يقول لا يجزئه. نعم. وايضا هو رجح في محل في موضع اخر ان الصوم افضل. نعم وسئل عن امام جماعة بمسجد مذهبة حنفي ذكر لجماعته ان عنده كتابا فيه ان الصيام في شهر رمضان -

00:10:05

اذا لم اذا لم ينوي الصيام قبل عشاء الاخره او بعدها او وقت السحور والا فما له من صيامه اجر فهل هذا صحيح
ام لا؟ فاجاب الحمد لله على كل مسلم يعتقد ان الصوم واجب عليه وهو ي يريد - 00:10:25

يريد ان يصوم شهر رمضان النية فاذا كان يعلم ان غدا من رمضان فلا بد ان ينوي الصوم طيب اولا يقول سئل عن امام جماعة
بمسجد مذهبة حنفي ذكر لجماعته ان عنده كتابا. يعني هو ليس عنده علم - 00:10:45

السؤال انه لا علم عنده وانما قرأ في كتاب ان الصيام في شهر رمضان الى اخره الى اخره. هذا في الواقع نستفيد منه فائدة بالنسبة
امام المسجد المسجد. اولا ان يتحرى فيما يلقيه عليهم من المواقع ومن الدروس - 00:11:01

فيتحرى في المواقع ذكر الاحاديث الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام. فلا يذكر احاديث ضعيفة بحيث يأخذ اي كتاب ويلقى
عليهم لان العامة عندهم قاعدة وهي ما قيل في المحراب فهو صواب - 00:11:21

كل ما قيل في المحراب فهو صواب فيجب يجب على امام المسجد ان يتحرى فيما يقرأ على جماعته. بحيث يختار من الكتب
ما يكون موثقا من عالم تبني محقق محقق - 00:11:39

محقق. وهكذا ايضا بالنسبة للاحكم الفقهية اذا كان لم يكن عنده علم فانه ايضا يلقي عليهم الاحكام الفقهية. وهذا ايضا امر يحتاجون
بل قد يضطرون اليه ولا سيما في المناسبات. يكون - 00:11:54

هذا الكتاب ايضا من عالم معتبر له وقوعه وله اثره عند الناس. له اثره وله وقع عند الناس. ايضا مسألة اخرى فيما يتعلق اه امام
المسجد او ما يلقي عموما على على العامة ينبغي لطالب العلم - 00:12:10

حينما يلقي المسائل على العامة الا يذكر الخلاف الا في مسألة واحدة وهي ما اذا كانوا اذا كانوا يمشون على قول او
يأخذون بقول مرجوح ويرى او تدل الاجنة على خلاف هذا القول - 00:12:27

فحينئذ اذا ذكر اذا اذا القى عليهم هذا القول الذي يراه راجحا وصوابا موافق لكتاب والسنة يذكر هذا القول المرجوح لثلا متهمة بعدم
العلم. يقول مثلا لهم يمشون على قول بان بان هذا مستحب. فيقول هذا ليس مستحب هذا واجب - 00:12:49

او هذا حرام وقال بعض العلماء انه مستحب لماذا؟ لانه اذا لم يقل ذلك اتهموه بنقص العلم وهو ما يدرى. المشايخ التي الذين
قبله قالوا كذا وكذا وهذا ليس عنده علم. اما اذا - 00:13:07

لم يكن كذلك فلا ليش؟ فلا تذكر الخلاف لان الخلاف فيه تشويش. ولان الخلاف ايضا لا سيما في المسائل التي تدور بين الوجوب وبين
عدم الوجوب في الواجبات الشرعية كأنك تخير - 00:13:22

ما حكم كذا؟ فيه خلاف. بعض العلماء يقول واجب وبعض العلماء يقول ليس بواجب يقول اذا كان هكذا الحمد لله الامر واسع الامر
واسع فلا بد من ايش؟ من الجزم من الجزم. ها - 00:13:38

وهذا غلط ايضا هذا خطأ يعني ما يفعل الان في القنوات الفضائية بعض المفتين حينما يسأل يقول هذا فيه خلاف. حتى مع الاسف ان
بعضهم يعتقد ان الشيء حرام او انه واجب ومع ذلك يسوق الخلاف. والسبب بان لا يرمي بان يقولوا هذا متشدد. هذا كذا هذا
كذا. فيقول ما - 00:13:52

حكم كذا يقول والله هذا فيه خلاف مع انه يعتقد بنفسه انه حرام لكن خوفا من ان تقع عليه الملامة كيف ابحث هذا المحرم؟ مثل
قيل له بصلة الجماعة ما حكمها - 00:14:14

يقول مستحبة او ليست واجبة او فرض كفاية هذا العالم او هذا هذا المفتى. لم يقل بوجوب صلاة الجماعة. تساهل وقال كذا وكذا.
فيقول انا ما قلت مباحة انا ما قلت مستحبة. انا قلت فيه خلاف - 00:14:26

في خلاف فيخرج من التبعية ولكن هذا في الواقع لا يخرجه واجب الانسان لا سيما فيما يلقيه امام العامة ان يجزم يكون عنده يعني
جزم عدم ذكر للخلاف لان ذكر الخلاف يشوش على الناس. فانت ما تعتقد ما تعتقد انه هو الموافق لكتاب والسنة. اذكره وقل -
00:14:43

ولد ولد لا تبالي باحد لانك يوم القيمة فلن تسأل عن فلان وفلان ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ اجبتم المرسلين؟ وبعض

يعني بعض المسؤولين او المفتين حينما يسأل عن مسألة يريد ان يسهل على على السائل - 00:15:08

سأله عن السائل ويقول عليه حرج لكن لا يدرى انه يوقع نفسه بالهلاك انت نجي نفسك يا اخوان نجي نفسك انت من السؤال يوم القيمة قبل ان تننجي هذا الرجل نجي نفسك - 00:15:29

والاقل الله اسأل غيري يقول هذا السؤال يقول ابو خليل من اليمن يقول الشخص الذي يسكن في بيت واحد مع اعمامي ويحصل اختلاط فماذا يفعل وليس له بيت سواه؟ هذا لا بأس - 00:15:43

يعني اذا كان البيت يعيش فيه اخوة ويحصل مثلاً اختلاط بين الرجال والنساء على وجه فيه فيه ستر ولم يكن فيه فتنه لا حرج وما زال الناس على على - 00:16:03

يقول ايضاً في بعض الاحيان ادخل الانترنت ويحصل هناك من شرب الدخان هل اخرج معي اني اتيت في اسماء محاضرة ايه ادخل الانترنت ويحصل هناك من يشرب اقول هذا يناصح - 00:16:16

ينصح مثل هذا انصحه وعظه يجعل الله عز وجل في في هذه الموضعه خير هذا يقول الله يجزيكم خير على الدروس. والله يا شيخ اني نستفيد منها وكل من في البيت والاستراحة وكل مكان. جزاك الله خيرا. ومنور الشاشة - 00:16:40

في الشاشة. ايه. طيب. طيب مشكلة. اجل كل هذا يطلع. وفي نفس الوقت والحمد لله الان نسمع الصوت ونشاهدكم ايضاً بالصورة وકاننا بینکم لا تنسونا من الدعاء وفقكم الله. وفقكم الله وجزاکم الله خير - 00:16:59

اجل كل اقول شغلنا يطلع برا مشكلة بيده نعم يقول اه خلنا نشوف السؤال يقول شيخي ساعدني على حفظ كتابي ربنا يقول الله عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ حفظ القرآن من ايسر ما يكون يا اخوان - 00:17:18

حفظه من ايسر ما يكون لقوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ فالقرآن ميسر حفظه وميسر فهمه لكن يحتاج الى امرين او لا اخلاص لله عز وجل. بان يقصد بحفظه القرآن وجه الله عز وجل والدار الاخرة - 00:17:44

وثانياً ان يستعين بالله عز وجل ايضاً في حفظه. فلا يتكل على نفسه لانه اذا اتكل على نفسه فقد اتكل الى عجز وخور وامر ثالث ايضاً ان يبذل جهده ووسعه وطاقتة في ذلك. القرآن حفظ القرآن ليس ان يعني لا يتمكن احد من ان يفتح رأسك ويضع فيه القرآن. ولا مثلاً يا سيدى - 00:18:01

حشه براسك قول يلا احفظ حافظتك القرآن لا بد من جد ولابد من مثابرة وحفظ. ليخصص الإنسان او قاتا او قاتا. والاوقات او قات الحفظ او قات المراجعة يعني هي حقيقة تختلف. يعني بعض الناس يقول بعد الفجر بعد العصر بعد المغرب تختلف. فاختار لنفسك وقتاً تجده فيه من نفسك انشراحه - 00:18:23

في الصدر وطمأنينة في النفس. ليس هناك شواغل. لان الانسان اذا كان عنده شواغل او ذهنه منشغلاً لا يمكن ان يحفظه ولو جلس ساعات عندي اذا كان ذهنه منشغلاً لا يمكن ان تحفظ حتى لو تجلس وترى نفسك حفظت بتنسى - 00:18:47

لان الله عز وجل ما جاءني رجل من قلبي في جوفه. ما يمكن تنشغل بكتنا وتنشغل بكتنا. فاذا اختار الانسان لنفسه او قاتا يرى فيها اه اقبلا الله على القرآن وايضاً رغبة فيسر الله عز وجل له. يقول من راجح في مسألة فطر الحاجب والمحجوب سبق هذه مراراً - 00:19:04

قلنا الراجح انه يفطر. اين الاحسن ان ادخل الجامعة او الملازمة مع المشايخ بالنسبة للتأصيل؟ الاحسن ان تجمع بين الامرين. تجمع بين الامرين يعني ان تدخل جامعة وان تحصل على الشهادة وكذلك تلازم لانه لا بد في وقتنا الحاضر الانسان الذي يريد ان ينفع ويعم نفعه لابد له من الحصول على - 00:19:24

الشهادة. لو جاء شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في وقتنا الحاضر ما وظفوه ولا شي. ما معه الابتدائي فلابد يعني من هذه البطاقة وهذه الشهادة لاجل ان يصل الانسان بها الى الى غايتها - 00:19:46

يقول هل السنة حلق الشارب او الاحفاء بدون حلق؟ لا من السنة احفاء احفوا الشوارب. اين الاقرب الى السنة؟ هذا اخونا زائر من المملكة. اين الاقرب قلنا الاكل باليد او بالملعقة. وهل من السنة ايضاً ان نأكل بثلاثة اصابع - 00:20:04

الاكل باليد او بالملعقة هذى المسألة ذهب بعض العلماء من المعاصرین الى انه يستحب الاكل بالملعقة يستحب الانسان ان يأكل بالملعقة. قال لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأكل في ثلاثة اصابع وانت اذا امسكت الملعقة اكلت بثلاثة - [00:20:20](#) اصابع فيكون اقرب الى اقرب الى السنة واضح والفقهاء فيما سبق تكلموا عن المسألة يعني المسألة ليست حديثة. تكلموا عن المسألة. صاحب الاقناع الحجاوي رحمه الله يقول ولا بأس شف في - [00:20:43](#) النكاح في الوليمة يقول ولا بأس بالاكل بالملعقة وقد يؤخذ من قول احمد اكره كل محدث كراهتها كراهتها لكن مراد الامام احمد اكره كل محدث يعني كل محدث في الدين فلا نقول انها مستحبة في الواقع. لان استحباب حكم شرعی يحتاج الى - [00:21:00](#) يحتاج الى دليل وليس هناك دليل وان ذهب اليه من ذهب من المعاصرین لكن نقول ليس الاستحباب حكم يحتاج الى دليل. يقول من حلف على قتل نفسه ثم امتنع فمات عليه - [00:21:22](#) عليه ان يتوب الى الله وان يكفر كفارة يمين يا ايها الذين امنوا كتب عليکم الصيام كما كتب على الذين من قبلکم لعلکم تنتقون - [00:21:32](#)